

ما صحة حديث: ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما أمرتكم به فأتوا منه ما استطعتم | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

وكذلك يسأل سائل عن حديث ما أمرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم وما نهيتكم عنه فدعوه ما استطعتم يقول هل هذا حديث صحيح ام لا وما مناسبته وما معناه؟ اقول اللفظ الذي اورده السائل - [00:00:01](#) باطل واقصد بالبطلان او النكارة اخره انما الصحيح منه ما أمرتكم به من شيء فأتوا منه ما استطعتم وما نهيتكم عن شيء فاجتنبوه بس لحد كده انما فاجتنبوه ما استطعتم - [00:00:23](#) فذكر الاستطاعة في النهي باطلة طبعاً باطلة اولاً من جهة الرواية معطلة ومن جهة الدراية هي باطلة ايضاً اما من جهة الرواية هذا الحديث يرويه ابو هريرة رضي الله عنه ويرويه عنه جماعات كثيرة - [00:00:49](#) لكن هذا اللفظ اه رواه محمد ابن زياد عن ابي هريرة ورواه عن محمد بن زياد شعبة ابن الحجاج والربيع ابن مسلم والحسين ابن واقد الثلاثة دول رووا هذا الحديث - [00:01:12](#) بالمناسبة بمناسبته وهو ان رجلاً قال يا رسول الله لما قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ان الله فرج فرض عليكم الحج فحجوا فقال اكل عام يا رسول الله؟ فسكت - [00:01:36](#) فاعاد الرجل الكلام. فقال اكل عام فسكت فاعاد الكلام قال اكل عام فقال عليه الصلاة والسلام زاروني ما تركتكم فانما اهلك الذين كانوا من قبلكم كثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم - [00:01:54](#) اذا امرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم وما نهيتكم عن شيء فاجتنبوه يبقى الرواة دول رووا الحديث عن محمد ابن زياد عن ابي هريرة بهذا ورواه ايضاً حماد بن سلمة - [00:02:16](#) مثلهم عن محمد بن زياد بهذا اللفظ لحد كلمة فاجتنبوه ما فيش ما استطعتم به فاجتنبوه حمادي بن سلمة رواه كذلك رواه عن حماد بهذا السياق دون ذكر الاستطاعة في النهي - [00:02:34](#) رواه وكيع بن الجراح رواه آيونس ابن محمد المؤدب رواه عبدالرحمن ابن مهدي اما علي ابن عثمان اللاحق فخالف هؤلاء الثلاثة فرواه عن حماد بن سلمة فذكر الاستطاعة في النهي - [00:02:53](#) يبقى علي ابن عثمان اللاحق هو اللي زود اللفظة دي ووهم على حماد بن سلمة فيها على حماد فيها فليس هناك في اي طرق من طرق الحديث التي وقفت عليها وكنت جمعت طرق الحديث قديماً منذ اكثر من عشر سنوات - [00:03:12](#) وانا لا زلت اذكر ان علي ابن عثمان اللاحق هو الذي تفرد بذكر الاستطاعة في النهي وما نهيتكم عن شيء فاجتنبوه ما استطعتم قلت لكم ذكر الاستطاعة في النهي من كره او باطلة - [00:03:32](#) ده من جهة الرواية اهو علي ابن عثمان اللاحق نعم وثقه ابو حاتم الرازي ولكن قال ابن خراش مختلف فيه فمثله ترد يعني زيادته اذا خالف القائمة الكبار لا سيما اذا كانوا كمثل وكيع ابن الجراح وامثال - [00:03:50](#) يونس ابن محمد مؤدب وامسال عبدالرحمن ابن مهدي والتلاثة دول من شيوخ الامام احمد ابن حنبل رحمه الله من جهة المعنى الزيادة دي باطلة برضو ليه لانه لا يكون العبد - [00:04:08](#) ممثلاً للنهي الا اذا انتهى بالكلية وعلى الفور يعني النهاردة مسلاً في صلاة النافلة يعني بلاش في الفريضة النبي عليه الصلاة والسلام

يقول صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب - 00:04:26

دي تشمل ان الفريضة وتشمل النافلة يبقى الاستطاعة في ترقى ها اذا امرتكم به من شيء فاتوا منه ما استطعتم طيب امرنا النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الفريضة - 00:04:53

ان نصلي قياما والقيام ركن اذا كان العبد مطيقا للقيام وصلى قاعدا بطلت صلاته طيب عجز العبد فعلا عجزا حقيقيا ان يصلي قائما فقال عليه الصلاة والسلام قاعدا ان لم تستطع ان تصلي قائما - 00:05:12

وصلي قاعدا طيب لا يستطيع ان يصلي قاعدا قال فعلى جنب يبقى هنا تحقق فيه قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم به من شيء فاتوا منه ما استطعتم - 00:05:40

كان كما قلت فرضا وكان نفلا طيب الرجل يشرب الخمر الخمر حرام فقلت له الخمرة حرام قال لك معلش الازالة دي هشر ب بس منها بوقين وده اللي استطيعه فليخبر طبعاً لآ - 00:05:59

لا يكون ممثلاً حتى يترك الخمر كله لو شرب رشفة واحدة منها كان عاصيا وكذلك عشان كده بنقول النهي لا يكون العبد ممثلاً ابداً للنهي الا اذا انتهى بالكلية لذلك - 00:06:32

ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الاستطاعة في الامر نخلص من هذا الى ان زكر باستطاعة في النهي من كرة منكراً او باطلة آ بيقول برضو آ يريد ان يجلي معناه لانني سمعت - 00:06:57

بعض الناس يقول اذا استطعت الا اصلي فلا جناح علي لأ طبعاً المسألة مش كده ليست هكذا يعني اذا كان بعض الناس يتزرع بهذا الحديث الى ان يترك الأمور به - 00:07:25

لاي عارض لا يعد عذراً شرعياً فهذا الحديث ليس حجة له بطبيعة الحال يعني واحد شغال مشغول في اي شغلانة في ورشة في بتاع الكلام اذن عليه المؤذن يقول لك معلش انا مشغول عايز اخلص الشغلانة دي. مش مهم الصلاة - 00:07:46

وانا لا استطيع طبعاً بداهة يعني لا احد مطلقاً يفهم ان الحديث هذا الفهم انما القصد ان يبادر المرء الى فعل ما امر به فان عجز فله الرخصة هو ده الكلام الذي يعني آ - 00:08:07

السائل المتداول بين اهل العلم في كتبهم انما اللي هو بيقوله دا عايز يتفقت من الاوامر والنواهي دا ادي طبعاً آ هذا يعني ايه خارج خالص عن فهم اي احد من اهل العلم - 00:08:30